

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
شعبة: العلوم الاقتصادية
التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

أثر التحرير المالي على حساب رأس المال في الجزائر
خلال الفترة (1990-2022)

إشراف الأستاذ:

د. برنة عبد العزيز

إعداد الطالب:

- الاخضري خيرة

- شطبية مباركة

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	إسم الأستاذ ولقبه
رئيساً	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د. بن ساحة علي
مشرفاً	جامعة غرداية	أستاذة محاضر "ب"	د. برنة عبد العزيز
مناقشا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د. بن عربية فريد

السنة الجامعية: 2022/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

شعبة: العلوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

أثر التحرير المالي على حساب رأس المال في الجزائر
خلال الفترة (1990-2022)

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالب:

- لاخضري خيرة

- د. برنة عبد العزيز

- شطبية مباركة

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	إسم الأستاذ ولقبه
رئيساً	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	
مشرفاً	جامعة غرداية	أستاذة محاضر "ب"	د. برنة عبد العزيز

مناقشا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	

السنة الجامعية: 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي أن تكون، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا

بالتسهيلات

لكنني فعلتها.

وفي اللحظة الأكثر فخرا أهدي تخرجي إلى من شرفني أن أحمل إسمه " أبي الغالي " طاب

بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا أبي.

إلى من ظلت تتفق عمرها لتخيط لنا الطريق مستقيما حبيبتي وجنة قلبي " أمي الغالية " لا

أعلم إن كنت ما زلت تتذكرن يوم رسوبي لكنني أتذكر جيدا دموعك وإلهيارك عند رؤيتك

لنتائج كانت تلك بداية جديدة فلولاك لما أكملت الطريق دمتي لي روحا لا أعيش ألا بها.

إلى إخوتي ضلعي الثابت.

مباركة



الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتتضمن هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة

الجهد والنجاح

بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي لكل

العائلة الكريمة التي ساندتني

ولا تزال من إخوة وأخوات: بشير، عبد اللطيف، علمي، عبد القادر، يوسف،

خديجة، فاطمة

إلى صديقات دربي: مباركة، أمولة، هدى.

إلى خطيبي: علي والأحباب وكل من كان لهم أثر على حياتي أهدي هذا العمل

المتواضع.

خيرة

شكر و عرفان

الحمد لله دائما وأبدا حمدا يليق بعظيم سلطانه والشكر لله الذي يوفقنا للخيرات والأعمال الصالحات حمدا
وشكرا خالصا يليق بجلاله وعظيم سلطانه

نتقدم بجزيل شكرنا وخالص امتناننا إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد
ونخص بالذكر:

الدكتور عبد العزيز برنه على إشرافه ومساعدته في إعداد هذه المذكرة.

كما لا يفوتنا تقديم كامل الامتنان والتقدير إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم
التسيير.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التحرير المالي على حساب رأس المال في الجزائر خلال الفترة 1990-2022، وقد إعتمدنا على المنهج الوصفي من أجل عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة وإعتمدنا على أسلوب التحليل من أجل فهم العلاقة بين مختلف مؤشرات التحرير المالي (تحرير سعر الصرف، تحرير سعر الفائدة، الكتلة النقدية والقروض المقدمة للقطاع الخاص) وحساب رأس المال.

وقد توصل الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها أن هناك أثر إيجابي لكل من سعر الصرف، الكتلة النقدية والقروض المقدمة للقطاع الخاص على حساب رأس المال، أما سعر الفائدة فليس له أي أثر على حساب رأس المال في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: تحرير مالي، حساب رأس المال، سعر الصرف، سعر الفائدة، كتلة النقدية، قروض مقدمة للقطاع الخاص.

Abstract :

The study aimed to know the impact of financial liberalization on the capital account in Algeria during the period 1990-2022. We relied on the descriptive approach in order to present the various concepts related to the variables of the study and we relied on the analysis method in order to understand the relationship between the various indicators of financial liberalization (liberalization of the exchange rate, Liberalization of interest rates, money supply and loans to the private sector) and the capital account.

The study found that there is a positive impact of the exchange rate, monetary supply and loans provided to the private sector on the capital account, while the interest rate has no impact on the capital account in Algeria.

Keywords: financial liberalization, capital account, exchange rate, interest rate, money supply, loans to the private sector.

قائمة المحتويات

إهداء		
شكر وعرفان		
الملخص		
قائمة المحتويات		
قائمة الجداول		
قائمة الأشكال		
قائمة الملاحق		
أ-هـ	مقدمة	
05	مفاهيم عامة حول التحرير المالي وحساب رأس المال	الفصل الأول
06	تمهيد الفصل الأول	
07	مفاهيم عامة حول التحرير المالي	المبحث الأول
07	التحرير المالي وأنواعه	المطلب الأول
07	مفهوم التحرير المالي	الفرع الأول
08	أنواع التحرير المالي	الفرع الثاني
10	مؤشرات التحرير المالي	المطلب الثاني
11	إجراءات ومتطلبات نجاح التحرير المالي	المطلب الثالث
12	إجراءات التحرير المالي	الفرع الأول
12	متطلبات نجاح التحرير المالي	الفرع الثاني

15	مفاهيم عامة حول حساب رأس المال	المبحث الثاني
15	مفهوم ميزان المدفوعات وأهميته	المطلب الأول
15	مفهوم ميزان المدفوعات	الفرع الأول
16	أهمية ميزان المدفوعات	الفرع الثاني
17	مكونات ميزان المدفوعات	المطلب الثاني
18	مفهوم حساب رأس المال ومكوناته	المطلب الثالث
18	مفهوم حساب رأس المال	الفرع الأول
19	مكونات حساب رأس المال	الفرع الثاني
22	الدراسات السابقة	المبحث الثالث
22	الدراسات السابقة باللغة العربية	المطلب الأول
24	الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	المطلب الثاني
25	ما يميز دراستنا الحالية	المطلب الثالث
28	خلاصة الفصل الأول	
28	دراسة تحليلية لأثر التحرير المالي على حساب رأس المال في الجزائر خلال الفترة 2022-1990	الفصل الثاني
29	تمهيد الفصل الثاني	
30	الطريقة والأدوات المستعملة	المبحث الأول
30	الطريقة المستعملة	أولا
31	الأدوات المستعملة	ثانيا
31	العلاقة الاقتصادية بين بعض مؤشرات التحرير المالي وحساب رأس المال	المطلب الثاني

31	العلاقة الاقتصادية بين سعر الصرف وحساب رأس المال	أولا
31	العلاقة الاقتصادية بين الكتلة النقدية وحساب رأس المال	ثانيا
32	العلاقة الاقتصادية بين سعر الفائدة على الإقراض وحساب رأس المال	ثالث
33	العلاقة الاقتصادية بين القروض المقدمة للقطاع الخاص وحساب رأس المال	رابعا
34	تحليل تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة 2022-1990	المبحث الثاني
34	تحليل تطور رصيد حساب رأس المال في الجزائر خلال الفترة 2022-1990	المطلب الأول
35	تحليل تطور المؤشرات التحرير المالي وأثرها على رصيد حساب رأس المال في الجزائر خلال الفترة 2022-1990	المطلب الثاني
35	تطور سعر الصرف وأثره على رصيد حساب رأس المال	أولا
37	تطور الكتلة النقدية وأثره على رصيد حساب رأس المال	ثانيا
39	تطور سعر الفائدة على الإقراض وأثره على رصيد حساب رأس المال	ثالثا
40	تطور القروض المقدمة للقطاع الخاص وأثره على رصيد حساب رأس المال	رابعا

42	خلاصة الفصل الثاني	
43	خاتمة	
48	قائمة المراجع	
53	قائمة الملاحق	

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
34	تطور حساب رأس المال في الجزائر خلال الفترة 2022-1990	02-1
35	تطور سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 2022-1990 وأثرها على حساب رأس المال	02-2
37	تطور سعر الفائدة للإقراض في الجزائر خلال الفترة 2022-1990 وأثرها على حساب رأس المال	02-3
38	تطور الكتلة النقدية في الجزائر خلال الفترة 2022-1990 وأثرها على حساب رأس المال	02-4
39	تطور القروض المقدمة للقطاع الخاص في الجزائر خلال الفترة 2022-1990 وأثرها على حساب رأس المال	02-5

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	مكونات حساب رأس المال	01-1
25	نقاط الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	01-2

قائمة الملاحق

الصفحة	إسم الملحق	رقم الملحق
50	قيم مؤشرات التحرير المالي خلال الفترة 2022-1990	01

مقدمة

توطئة:

يعتبر مفهوم التحرير المالي من المصطلحات التي ظهرت في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات من القرن الماضي، حيث تتمثل مهمته الأساسية في القيام بإجراءات الإصلاح على مستوى المالي، ويعتبر من أبرز سياسات الإصلاح التي تبنتها الدول المتقدمة والنامية للنهوض باقتصادياتها، وقد إنتهجت الدول سياسة التحرير بدرجات متفاوتة وهذا من أجل النهوض ومزامنة موجات التحرير التي حدثت في قطاع الخدمات المالية حيث حقق التحرير المالي آثار إيجابية متعددة على إقتصاديتهم، فالتحرير المالي هو تحرير الاقتصاد من مختلف القيود وهذا من أجل إزالة كافة العراقيل التي تعيق حركة السلع والخدمات ورأس المال.

يعتبر حساب رأس المال من أهم مؤشرات ميزان المدفوعات التي تقيس التدفقات المالية الداخلة والخارجة من وإلى بلد معين، حيث تتأثر بمختلف المتغيرات الاقتصادية والسياسة للدولة، لعل من هذه المتغيرات تلك المتعلقة بالتحرير المالي (تحرير سعر الصرف، تحرير سعر الفائدة، الكتلة النقدية والقروض المقدمة للقطاع خاص).

تعد الجزائر من الدول النامية التي شرعت في التحرير المالي بعد الأزمة الإقتصادية التي مرت بها ابتداء من منتصف الثمانيات وبداية التسعينات، وفي أولى خطوات الإصلاح المالي صدر قانون النقد والقرض 90/10 سنة 1990 حيث تضمن ذلك تحديد سعر الصرف وتحديد قطاع البنوك وتحديد حركة رأس مال من خلال القوانين والتشريعات بناء

على توصيات صندوق النقد الدولي، حيث نجد أن التحرير المالي بمختلف جوانبه يتسم بأهمية كبيرة وبالغة في تحقيق نقطة التحول في تنظيم القطاع المالي الجزائري.

1- الإشكالية:

انطلاقا مما سبق نطرح الإشكالية التالية:

- كيف لسياسة التحرير المالي أثر على رصيد حساب رأس المال في الجزائر خلال الفترة 1990-2022؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل هناك علاقة بين تحرير سعر الصرف وحساب رأس المال؟
- 2- هل هناك علاقة بين تحرير سعر الفائدة وحساب رأس المال؟
- 3- هل هناك علاقة بين القروض المقدمة للقطاع الخاص وحساب رأس المال؟
- 4- هل هناك علاقة بين الكتلة النقدية وحساب رأس المال؟

2- الفرضيات:

بغية الإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- 1- هناك علاقة طردية بين سعر الفائدة ورصيد حساب رأس المال.
- 2- هناك علاقة عكسية بين سعر الصرف ورصيد حساب رأس المال.
- 3- هناك علاقة طردية الكتلة النقدية ورصيد حساب رأس المال.
- 4- هناك علاقة طردية القروض المقدمة للقطاع الخاص ورصيد حساب رأس المال.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على التحرير المالي وأهم مؤشراتته؛
- التعرف على حساب رأس مال وأثره على الاقتصاد الجزائري وأهميته؛
- التعرف على تطور مؤشرات التحرير المالي على حساب رأس المال.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في توضيح وفهم أثر التحرير المالي على حساب الرأس المال في الجزائر وهذا من شأنه تقديم إضافات علمية في هذا المجال.

5- حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تشمل الدراسة الفترة الممتدة من 1990 إلى 2022.

الحدود المكانية: الاقتصاد الجزائري.

6- منهج البحث والادوات المستخدمة

من أجل التطرق إلى جميع الجوانب المتعلقة بموضوع بحثنا، سوف نقوم بالإعتماد على المنهج الوصفي بإستعمال الكتب والمراجع من أجل بناء الجزء النظري المتعلق بدراستنا، أما في الجانب التطبيق ومن أجل القيام بحل إشكالية دراستنا والتأكد من صحة

فرضيتها سوف نعتمد على أداة تحليل وثائق بإستعانة ببرنامج 2010EXCEL، حيث سنقوم بالتحليل الإحصائي للبيانات المتحصل عليها في شكل سلاسل زمنية.

7- صعوبات الدراسة:

تمثلت الصعوبة في جمع البيانات من نفس المصدر وذلك من أجل تفادي أي إختلاف في الإحصائيات ومن أجل الحصول على نتائج إحصائية سليمة.

8- تقسيمات البحث:

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين:

- خصصنا الفصل الأول للمفاهيم العامة حول التحرير المالي وحساب الرأس المال وتطرقنا فيه إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول يتناول مفاهيم عامة حول التحرير المالي، والمبحث الثاني فقد تناول مفاهيم عامة حول حساب الرأس المالي في حين خصصنا المبحث الثالث للدراسات السابقة.

- أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى دراسة تحليلية للتحرير المالي على حساب الرأس المال في الجزائر خلال الفترة 1990-2022.

وفي الأخير نختم موضوعنا هذا بخاتمة تشتمل أهم النتائج واختبار للفرضيات، إضافة إلى توصيات وآفاق البحث.

**الفصل الأول: مفاهيم عامة
حول التحرير المالي وحساب
رأس المال**

تمهيد:

يهدف التحرير المالي إلى تحسين الوضع المالي لاقتصاد الدولة، حيث بفضل السياسات والإصلاحات التي جاء بها الاقتصاد الجزائري والتي بفضلها تم إزالة مختلف العراقيل المالية بجعل الإيرادات المحقق أكبر وبالتالي رأس المال متحرر وذو قيمة أي مقدار التمويل الذي يتم جمعه أكبر، حيث سنقوم في هذا الفصل إلى التطرق لمفهوم التحرير المالي وكيف يتم تطبيقه ومما هو مكون والعلاقة التي تربطه بحساب رأس المال وأثره الذي يحدثه على هذا الأخير. ومن أجل ذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية هي كالتالي:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التحرير المالي

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول حساب رأس المال

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التحرير المالي

سننتظر في هذا المبحث لأم المفاهيم والتعريفات المتعلقة بالتحرير المالي بالإضافة إلى التعرف إلى أنواع التحرير المالي وأهم إجراءاته ومؤشراته والمتطلبات اللازمة لنجاح التحرير المالي من خلال مايلي:

المطلب الأول: التحرير المالي وأنواعه

سنترك فيما يلي إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالتحرير المالي وأهم أنواعه.

الفرع الأول: مفهوم التحرير المالي

لقد وردت العديد من التعاريف للتحرير المالي نذكر منها مايلي:

- **التعريف الأول:** يعرف التحرير المالي أنه "إلغاء القيود والترتيبات والضوابط المفروضة على حركات رؤوس الأموال قصيرة الأجل وطويلة الأجل عبر الحدود الوطنية وإعطاء السوق مطلق الفعالية في عمليات ضمان وتوزيع وتخصيص الموارد المالية وتحديد أسعار العمليات المالية طبقاً لقوى العرض والطلب كذلك ينبغي إلغاء الرقابة المالية الحكومية وبيع البنوك ذات الملكية العامة وإعطاء البنوك

والمؤسسات المالية إستقلالها التام وعدم فرض أية قيود على حركة الدخول والخروج من صناعة الخدمات المالية".¹

- **التعريف الثاني:** عرف كل من Shaw و McKinnon التحرير المالي بأنه "الحل الأمثل للخروج من حالة الكبح المالي، ووسيلة فعالة لتطوير الوساطة المالية وزيادة تراكم رأس مال وتسريع وتيرة النمو الإقتصادي في الدول النامية".²

- **التعريف الثالث:** كما عرفه AMABLE هو تلك السياسة التي تقود إلى رفع الإدخار وإستخدام أمثل للموارد المالية المتاحة للإستثمار".³

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التحرير المالي على أنه إلغاء كل العراقيل المالية من أجل التخلص من الكبح المالي ويعتبر الوسيلة الوحيدة لتطوير الوساطة المالية.

الفرع الثاني: أنواع التحرير المالي

ينقسم التحرير المالي، إلى نوعين رئيسيين هما:

أولاً: التحرير المالي الداخلي (المحلي): ويتضمن الإجراءات التالية:⁴

¹ سعيدي فاطمة الزهراء، التحرير المالي: المكاسب والمخاطر الناتجة عنه، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 05، الجزائر، 2012، ص 207.

² زيان نورة، أثر التحرير المالي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية مقارنة مع بعض الدول النامية 1980-2015، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2018/2019، ص 20.

³ عبد الصمد بن عبد الرحمن، التحرير المالي والنمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة قياسية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص مالية ونقد، جامعة جيلالي سيدي يلعباس، الجزائر، 2020/2021، ص 22.

⁴ فاطمة الزهراء طلحاوي، أثر التحرير على أداء القطاع البنكي الجزائري 2000-2016، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة أدرار، الجزائر، 2018، ص 33.

1. تحرير أسعار الفائدة: يقصد بتحرير أسعار الفائدة إزالة القيود على تحركات أسعار

الفائدة عن طريق الحد من الرقابة المتمثلة في تحديد سقوف عليها وتدني أسعار الفائدة على القروض والودائع وتركها تتحدد بناء على نقطة التوازن بين العرض والطلب على الأموال القابلة للإقراض وفق آلية السوق بين عارض الأموال وطالبي الاستثمار؛

2. تحرير القروض: التي تتمثل في التخلي عن السياسة توجيه القروض نحو قطاعات

اقتصادية معينة، أي عدم التأثير في مجالات استخدام الائتمان المصرفي وكذلك الإلغاء:

- تحديد أسقف قروض؛
- تحديد أسعار الفائدة مختلفة حسب نوع القروض؛
- تحديد حصص معينة لكل نوع من أنواع القروض (قصيرة متوسطة طويلة الأجل).
- إلغاء الاحتياطات الإلزامية: يتضمن الحد من الرقابة على التوجيه الائتمان نحو قطاعات محددة، والحد من الإعتمادات للقطاعات الأخرى.

3. تحرير المنافسة البنكية: وذلك من خلال إزالة القيود والعراقيل التي تعيق إنشاء

البنوك المحلية والأجنبية، وكذلك إلغاء كافة القيود المرتبطة باختصاص البنوك والمؤسسات المالية.

ثانيا: التحرير المالي الخارجي:

يشمل التحرير المالي الخارجي إلغاء القيود على معدلات رأس مال في المعاملات الآتية:

1. تحرير حساب رأس المال: ويتضمن العمل على الحد من الرقابة المفروضة على

سعر الصرف المطبق على المعاملات المرتبطة بالحساب الجاري وحساب رأس المال، وعدم تدخل السلطات النقدية في تحديد معدل صرف العملة المحلية، بالإضافة إلى تحرير تدفقات رؤوس الأموال من وإلى الإقتصاد، وحرية التعامل بمختلف أشكال رؤوس الأموال كالإستثمارات الأجنبية المباشرة وإستثمارات المحافظ المالية كالأسهم والسندات، والمعاملات المتعلقة بأصول الثروة العقارية والمعاملات المتعلقة بالثروات الشخصية، والمعاملات المتعلقة بالديون كالقروض البنكية والإلتزامات والتسهيلات الائتمانية المقدمة من الدول المتقدمة إلى النامية، ومختلف المعاملات التي تتم بالنقد الأجنبي.⁵

2. الإستثمار المباشر والمعاملات العقارية: تتمثل إجراءات التحرير المالي في إلغاء

القيود والضوابط على الإستثمار المباشر الواردة إلى الداخل أو المتوجه إلى الخارج أو على تصفية الإستثمارات أو على بيع وشراء العقارات التي تتم محليا بواسطة غير المقيمين، أو شراء العقارات في الخارج بواسطة المقيمين.⁶

المطلب الثاني: مؤشرات التحرير المالي

تتمثل مؤشرات التحرير في مايلي:

⁵ محفوظ مراد، التحرير المالي وأثره على النمو الإقتصادي في الجزائر، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد الخامس،

العدد:3، الجزائر، ديسمبر 2019، ص75.

⁶ فاطمة طلحاوي، مرجع سبق ذكره، ص 35.

1- **حجم الوساطة المالية:** حيث يستعمل المعروض النقدي (M2)، (النقود وشبه النقود) إلى الناتج المحلي الإجمالي كمقياس لحجم الوساطة المالية، ويدل إرتفاع هذه النسبة على الدور الكبير للوساطة المالية والمصارف.⁷

2- **نسبة القروض الموجهة للقطاع خاص إلى ناتج محلي إجمالي:** يعبر هذا المؤشر على مدى مساهمة للبنوك في منح القروض للقطاع الخاص، حيث كلما زادت هذه النسبة كلما أثر ذلك على دور البنوك في قطاع خاص وإنعكاس على النمو الاقتصادي حيث هذه النسبة لم تتجاوز 8% في سنة 2001، لترتفع الى 15% في سنة 2010 ويدل إنخفاض هذه النسبة على ضعف البنوك في تمويل القطاع الخاص.⁸

3- **معدل إجمالي أشباه النقود إلى حجم الناتج الداخلي الخام:** يقيس هذا المؤشر قدرة النظام المصرفي على جلب المدخرات الطويلة ومتوسطة الأجل، والذي يعبر مدى قدرة البنوك على توفير التمويل للعمليات الإستثمارية الطويلة الأجل، وهو يعكس مدى الإلتزام البنوك لتمويل التنمية الاقتصادية.⁹

4- **مؤشر تطور السوق المالي:** وتعد نسبة رسملة السوق المالية أحد المعدلات المستعملة للتعرف على مدى تطور السوق المالي ومدى مساهمته في تكوين الناتج

⁷ النعماي أمينة وسي بشير وسيلة، أثر التحرير المالي على قناة سعر الصرف في الجزائر، مجلة الإقتصادية، صادر عن جامعة احمد درارية ادرار، المجلد 7، العدد 03، الجزائر، 2021، ص 113.

⁸ رميدي عبد الوهاب، بوضياف مختار، أثر التحرير المالي على السياسة النقدية في الجزائر 1990-2010، مجلة الاقتصاد الجديد، مجلد 01 العدد 10، الجزائر، 2014، ص 79.

⁹ فاطمة الزهراء طلحاوي، مرجع سبق ذكره، ص 38.

المحلي، وبصفة عامة فإن هذا المؤشر هو في حدود 0.01% في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2008 الى 2014¹⁰.

5- مؤشر الإستثمار الإجنبي المباشر: وتظهر أهميته في قياس مدى تحرير حساب رأس المال والحساب المالي، وتستعمل عادة العلاقة (PIB/IDE) والتي هي حاصل قسمة إجمالي الإستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المحلي الإجمالي.¹¹

المطلب الثالث: إجراءات ومتطلبات نجاح التحرير المالي

من أجل نجاح عملية التحرير المالي يجب أن نتبع مجموعة من الخطوات والإجراءات التي سوف نقوم بتوضيحها فيمايلي:

الفرع الأول: إجراءات التحرير المالي

تتمثل في:¹²

- إعطاء حرية أوسع لتحديد أسعار الفائدة والإتجاه نحو السوق المالية لتحديد لها؛
- زيادة إستقلالية المؤسسات المالية؛
- إلغاء القواعد الإدارية المطبقة على بنوك معينة مثل السقوف الائتمانية والإحتياطي القانوني؛

¹⁰ كمال رزيق، سلوك متغيرات السياسة النقدية والتحرير المالي في الجزائر (2005 الى 2015)، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 9، العدد 3، الجزائر، 2018، ص 218.

¹¹ كمال رزيق، مرجع سبق ذكره، ص 219

¹² قلعي كريمة، دراسة قياسية لأثر التحرير المالي على السياسة المالية في الجزائر (1990-2017)، مجلة الإقتصاد الجديد، مجلد 12، العدد 01، الجزائر، 2020، ص 131.

- إلغاء القيود على سعر الفائدة يؤدي إلى توسع مدى تحركها وإزالة السقوف المفروضة عليها؛
- التقليل من تدخل الدولة في منح الائتمان تخفيض القيود مباشرة عليها؛
- إعادة هيكلة البنوك التي تديرها الدولة وتحويلها للقطاع خاص.

الفرع الثاني: متطلبات نجاح التحرير المالي

يعتبر التحرير المالي أمر مهما للغاية في الأعمال المالية والإقتصادية، ويعني تنظيم السجلات المالية بطريقة صحيحة ودقيقة، ولضمان نجاح عملية التحرير المالي، يجب إلزام بعدد من شروط تتمثل في:

أولاً: إستقرار الإقتصاد الكلي

يعد إستقرار الإقتصاد الكلي الذي يعد أحد الشروط الأساسية التي يجب توفرها قبل تبني سياسة التحرير المالي، فالبيئة الإقتصادية المستقرة تنخفض فيها معدلات التضخم مثلاً يؤدي إلى إنخفاض العملة وإرتفاع سعر الفائدة الحقيقية وبالتالي يعرقل عملية النمو الإقتصادي، كما إن عدم الإستقرار في البيئة الإقتصادية العامة يفرض غالباً على النظام المصرفي في أسعار الفائدة أقل وتوزيعاً أكثر بسداد للإئتمان وهو مايؤثر سلباً على عملية التحرير المصرفي.¹³

ثانياً: التدرج في عملية التحرير

¹³ محفوظ مراد، مرجع سبق ذكره، ص76.

يعتبر تحديد التدرج المناسب والأمثل للإصلاح المالي من بين أهم الشروط الضرورية لنجاح التحرير المالي، والتدرج يتمثل في تحديد الترتيب الأمثل في خطوات التحرير المالي، والذي يسمح بتكييف النظام المالي مع حاجة الإقتصاد الحقيقي، ويهدف إلى التوجه بالإقتصاديات السائرة في طريق النمو من إقتصاد غير متوازن ومقيد إلى إقتصاد محرر وأكثر إستقرار.

ويتمثل التدرج الأمثل في تحرير القطاع المالي من ثلاثة مراحل متتابعة نوجز شرحها فيمايلي: ¹⁴

1-المرحلة الأولى: ينبغي أن يبدأ الإصلاح، أولاً بتحرير القطاع الحقيقي من خلال مجموعة من الإصلاحات الهيكلية في مختلف القطاعات الإقتصادية، كما أن السيطرة المالية يجب أن تسبق عملية التحرير المالي، بالإضافة إلى تحقيق إستقرار الإقتصاد الكلي ؛

2-المرحلة الثانية: الخطوة الثانية في منهج التحرير تتمثل في التحرير المالي الداخلي، وهذا من خلال التدرج في تحرير معدلات الفائدة على القروض والودائع، وزيادة المنافسة في القطاع البنكي، وفتح الفرص أمام القطاع المصرفي الخاص؛

3 - المرحلة الثالثة: يأتي في هذه المرحلة التحرير المالي الخارجي من خلال تشجيع الأجانب بالدخول في الأسواق المالية المحلية، من أجل زيادة المنافسة والكفاءة، وعند تحديد التسلسل في إلغاء القيود على الصرف الأجنبي، ينبغي تحرير حساب العمليات الجارية أولاً، ثم تحرير حساب رأس المال بعد ذلك.

¹⁴ بن بوزيان محمد، التحرير المالي وأثره على النمو الإقتصادي، متوفرة عبر موقع: <http://www.neevia.com> يوم 27/08/2023، على الساعة 11.40، ص7.

وفي الأخير سيتكامل التحرير المالي الداخلي والخارجي بشكل يؤدي إلى أكثر فعالية لسياسة التحرير المالي، فيتحقق نمو كل من القطاع المالي والقطاع الحقيقي.¹⁵

ثالثاً: توافر المعلومات والتنسيق بينها¹⁶

تعرف المعلومات على أنه بيانات تمت معالجتها لتعطي معنى مفيد لمتلقيها، أما المعلومات المالية فهي المعلومات التي تتعلق بالوضع المالي للمنظمات والإقتصاديات المختلفة، إضافة لمعلومات حول الأحداث التي تؤثر على أمن الإستثمار وسلامته، وينظر الخبراء الإستثمار للمعلومة الصحيحة على أنها أهم ركائز الإستثمار تخص المعلومات تلك المتعلقة بسيولة المؤسسات المالية لصالح المودعين والمستثمرين، والمعلومات عن إدارة المؤسسات المالية التي تساعد على تحديد مخاطر الإستثمار والعائد المتوقع الناجح.

ينطوي التنسيق بين المعلومات على تحديد العلاقة بين معدل الفائدة ودرجة المخاطرة من جهة، ومعدل الفائدة والأرباح المتوقعة من جهة أخرى، حيث يرى مؤيدي التحرير المصرفي أن المشروعات الأكبر مخاطرة في حالة زيادة معدل الفائدة هو الأكثر عائداً، والعكس صحيح لأنها تعوض معدل الفائدة.

رابعاً: الإشراف الحذر على الأسواق المالية:

¹⁵ زيان نورة، أثر سياسة التحرير المالي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تحليلية قياسية مقارنة على بعض الدول النامية خلال 1980-2015، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص إقتصاد، جامعة زيان عاشور، الجزائر، 2018/2019، ص47.

¹⁶ نازم محمود ملكاوي، عبد الرؤوف حمادنه، دور المعلومات المالية في الحد من آثار الأزمة المالية العالمية على الأسواق المالية للدول النامية، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، المجلد 01، العدد 20، العراق، 2009، ص211.

يهدف الإشراف الحذر على لمؤسسات المالية إلى مكافحة التسيب عن طريق لإهتمام بمواجهة لأخطار وضمن الشفافية عن طريق لإهتمام بالأوضاع المالية والإستقلال الذاتي عن طريق تعويض المشرفين بسلطات أقوى إتجاه المؤسسات المالية.¹⁷

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول حساب رأس مال

سنتطرق في هذا المبحث لمفهوم ميزان المدفوعات ولما له من علاقة وطيدة بحساب رأس مال، بالإضافة إلى أهم المفاهيم المتعلقة بحساب رأس المال، حيث تم تقسيم المبحث إلى ثلاثة مطالب كما يلي:

المطلب الأول: مفهوم ميزان المدفوعات وأهميته

يعتبر ميزان من أهم المحددات التي ترفع أو تخفض من مستوى وواقع الإقتصاد الوطني لدولة ويعتبر رأس المال من أهم العناصر المشكلة له أي لميزان المدفوعات وسوف نتوسع في هذا المطلب بالجزء النظري المتعلق بميزان المدفوعات.

الفرع الأول: مفهوم ميزان الدفعوعات:

تتعدد تعاريف ميزان المدفوعات، نذكر منها:

- يعرف ميزان المدفوعات أنه "بيان حسابي يسجل فيه قيم السلع والخدمات والهبات والمساعدات الأجنبية وكل المعاملات الرأسمالية وجميع كميات الذهب النقدي الداخلة إلى البلد والخارجة منه خلال فترة زمنية محددة والتي عادة ماتكون سنة،

¹⁷ محمد خربوش، وآخرون، أثر سياسة التحرير المالي على النمو الاقتصادي، مجلة الجزائرية لدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 03، العدد 02، الجزائر، 2017، ص 69-70.

فميزان المدفوعات يعد تقريراً يأخذ قيم جميع العمليات الإقتصادية التي تتم بين البلد وبقية البلدان المتعاملة معه".¹⁸

وأيضاً يعرف أنه " يعرف على أنه تشكيلة واسعة من الإجراءات والسياسات التي تضع حداً لسياسات تقييد القطاع المالي في شكل إزالة أسقف أسعار الفائدة وإلغاء القيود على دخول رؤوس الأموال الدولية من خلال تحرير حساب رأس المال ".¹⁹

- **ويعرف صندوق النقد الدولي ميزان المدفوعات** بأنه سجل يعتمد على القيد المزدوج يتناول إحصائيات فترة زمنية معينة بالنسبة للتغيرات في مكونات أو قيمة أصول إقتصاديات دولة ما بسبب تعاملها مع بقية الدول الأخرى أو بسبب هجرة الأفراد وكذلك التغيرات في قيمة أو مكونات ما تحتفظ به من ذهب نقدي وحقوق سحب خاصة من الصندوق وحقوقها وإلتزاماتها تجاه بقية دول العالم.²⁰

ويمكننا من خلال ما سبق تعريف ميزان المدفوعات بأنه "سجل محاسبي للمعاملات التجارية المقيمين أو غير المقيمين ويقسم إلى جانب مدين وجانب دائن".

الفرع الثاني: أهمية ميزان المدفوعات

قد يتساءل البعض عن أهمية ميزان المدفوعات ونذكر منها:

¹⁸ محمد خربوش، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 69.

¹⁹ غربي أحمد، صحروي جميلة، التحرير المالي وأثره في حساب الرأس المال حالة الجزائر للفترة 1992-2013، مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 30، الجزائر، 2014، ص 60.

²⁰ الشيماء علي لحديدي، وآخرون، اثر تغير سعر الصرف على ميزان التجاري دراسة حالة مصر، مذكرة ماجستير، لمركز الديمقراطي العربي، مصر، 2017، ص 12.

✓ يعتبر ميزان المدفوعات بمثابة المرآة أو الشاشة التي تعكس أو التي يرى من خلالها

العالم الخارجي واقع الإقتصاد لبلد ما وهذا الأمر يبد في غاية الأهمية بصفة خاصة

بالنسبة للمستثمرين الأجانب الذين يرغبون في الإستثمار في هذا البلد؛²¹

✓ يسمح بتحديد بعد وطبيعة العلاقات الإقتصادية الدولية للبلد مع بقية العالم، فهو يظهر

الأهمية النسبية للمبادلات مع الدول المختلفة، حصة البلد من التجارة العالمية من

حيث حجم المبادلات، ونوع السلعة المتبادلة؛

✓ أداة هامة تساعد السلطات على تحديد السياسة المالية والنقدية.²²

المطلب الثاني: مكونات ميزان المدفوعات

تشكل المكونات الأساسية لميزان المدفوعات من مجموعات رئيسية من الحسابات هي

كالتالي:

1- حساب العمليات الجارية (حساب جاري):

يعتبر هذا الحساب من أهم حسابات ميزان المدفوعات كونه يشمل على أهم

المبادلات الإقتصادية الدولية من السلع والخدمات، بالإضافة إلى التحويلات من جانب واحد

ويسمى بالحساب جاري، لأن كافة هذه المعاملات التي يشملها تتصل بالدخل القومي

الجارى، والإنفاق القومي الجارى، فهي عبارة عن إستخدام للدخل القومي الجارى²³ ،

ويتكون من ثلاث بنود هي:

²¹ الشيماء علي لحديدي، وآخرون، مرجع نسبق ذكره، ص 7.

²² عسول محمد الامين، أثر سعر الصرف على ميزان المدفوعات في الجزائر دراسة تحليلية للفترة 2000 إلى 2014،

مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2022، ص 76.

²³ دوحة سلمى، مرجع سبق ذكره، ص 105.

- حساب السلع والخدمات؛
- حساب الدخل؛
- التحويلات الخارجية بدون مقابل.

2- حساب رأس مال:

يشمل كل التدفقات النقدية إلى الداخل من العملات الأجنبية، ناقص التدفقات النقدية إلى الخارج من العملات الأجنبية، كما يشمل ميزان رأس مال على التدفقات الداخلة والخارجة من الذهب.²⁴

3- حساب الإحتياطي الرسمي:

ويتكون هذا الحساب من الوسائل السريعة للمدفوعات (العملات الصعبة والذهب) كما يشمل هذا الحساب على حساب السهو والخطأ.²⁵

المطلب الثالث: تعريف ومكونات حساب رأس مال

الفرع الأول: تعريف حساب رأس المال

يشمل حساب رأس المال في ميزان المدفوعات الوطني مجموعة متنوعة من التدفقات المالية بصفة رئيسية الإستثمار الأجنبي وتدفقات محفظة الأوراق المالية (بما في

²⁴ برنة عبد العزيز، تقلبات أسعار الصرف وانعكاساتها على الميزان التجاري دراسة حالة الجزائر (1990-2014)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص تجارة ومالية دولية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016، ص 45.

²⁵ مرجع نفسه، ص 45.

ذلك الإستثمار في الأسهم العادية)، والقروض المصرفية التي تشترك في تملك المقيمين في بلد ما للأصول في بلد آخر ويمكن من حيث المبدأ التحكم في هذه التدفقات بوضع القيود على التدفقات الموجهة عبر القنوات الرسمية²⁶.

يعتبر حساب رأس المال من الحسابات المهمة في ميزان المدفوعات وتتخلص أهم معاملاته في المعاملات الخاصة بالإئتمان التجاري والمالي والضمانات والكفالات والتسهيلات المالية التي تشمل التدفقات للداخل والتدفقات للخارج، والمعاملات المتعلقة بأصول الثروة العقارية، والمعاملات الخاصة بشراء أو بيع العقارات التي تتم محليا، بواسطة غير مقيمين، أو شراء العقارات في الخارج بواسطة مقيمين²⁷.

ويعرف أيضا أنه جزء من ميزان المدفوعات فهو أحد مكوناته ويؤثر به التعامل مع الخارج، ويشمل المعاملات في الأصول والخصوم المالية.

الفرع الثاني: مكونات حساب رأس مال

يتكون حساب رأس المال من:

أولا: حساب رأس مال طويل الأجل:

يتضمن المعاملات التي تتجاوز أكثر من السنة تشمل:

1- القروض طويلة الأجل: وهي القروض التي تستحق السداد بعد مدة زمنية تكون

أكثر من سنة، وعادة ماتتكون هذه القروض من مجموعة من الأقساط تكون مصادر

ها إما من مصادر حكومية أو خاصة كالمؤسسات دولية، وتسجل القروض طويلة

²⁶ شقروش عبد القادر، إشكالية تحرير حساب رأس مال وأثرها على الإستقرار المالي في الدول النامية دراسة حالة

الجزائر، مذكرة شهادة ماجستير، تخصص تجارة ومالية دولية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016، ص 3.

²⁷ ؟ غربي أحمد، صحراوية جميلة، مرجع سبق ذكره، ص 62.

الأجل التي يقدمها الأجانب (غير المقيمين) إلى البلد في جانب الدائن في ميزان المدفوعات، كما تسجل قيمة السداد أقساط القروض الوطنية التي يقدمها البلد إلى الخارج في الجانب الدائن كذلك، أما القروض الطويلة الأجل التي يمنحها البلد إلى الأجانب فتسجل في جانب المدين كذلك تسجل في أقساط الدين الأجنبي الذي يقوم البلد سداده إلى الأجانب²⁸.

2- الإستثمار المباشر:

وهو الإستثمار الذي يتولى أصحابه إدارته مباشرة وقد يحققون أرباح أو خسائر جرّاء نشاطهم الإستثماري خارج بلادهم وتسجل قيم الإستثمارات المباشرة التي يقوم بها غير المقيمين أو الحكومات أو الشركات الأجنبية في البلد في الجانب الدائن من حساب رأس المال، وبالعكس تسجل الإستثمارات المباشرة التي يقوم بها مواطنو البلد أو شركاته أو حكوماته في الخارج في الجانب المدين من حساب رأس المال.²⁹

3- الإستثمار غير المباشر:³⁰

يعرف على أنه الإستثمار الذي يشمل كل التوظيفات المالية في السندات الحكومية والمؤسسية وكل أنواع الأسهم المملوكة من قبل الأجانب بهدف تحقيق الأرباح وتوظيف رأس المال.

²⁸ شقروش عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 4.

²⁹ حميدات عمر، أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات "دراسة حالة الجزائر"، مذكرة ماجستير، تخصص

علوم الإقتصادية، جامعة الجزائر 03، 2010/2011، ص 34.

³⁰ طرايش إبراهيم، بربري محمد أمين، دور الإستثمار الأجنبي غير المباشر في تنشيط سوق الأوراق المالية، مجلة

التكامل الإقتصادي، المجلد 7، العدد 2، الجزائر، 2019، ص 134

كما يعرف على أنه تملك الأجانب للأسهم والسندات الخاصة أو الحكومية ومختلف الأصول المالية الأخرى في البلد المضيف بقصد المضاربة والاستفادة من فروقات الأسعار، أو الحصول على الأرباح التي تدرها السندات أو الأسهم بشرط ألا يملك الأجانب ما يخولهم حق إدارة المشروع.

فالاستثمار الأجنبي غير المباشر هو استثمار غير المقيمين في دولة ما في أوراق مالية في سوق الأوراق المالية المحلية بشرائها والاحتفاظ بها للاستفادة من عوائد الأصول المالية، أو بيعها للاستفادة من تقلبات الأسعار والحصول على أرباح، بشرط ألا يمتلك المستثمر حق الإدارة أو المشاركة في اتخاذ القرارات أو المراقبة في الجهة المصدرة لهاته الأوراق المالية.

ثانياً: حساب رأس مال قصيرة الأجل

تشمل كل الحسابات التي لا تتجاوز السنة واحدة، حيث تعبر عن كل التغيرات التي تطرأ على قيمة الأصول التي يملكها المقيمون في مواجهة الخارج، كذلك قيمة الخصوم التي يلتزم بها المقيمون تجاه الخارج، ويخصص هذا الحساب لكل العملات الأجنبية، والحسابات المصرفية، والأوراق المالية قصيرة الأجل وكمبيالات وكل القروض طويلة الأجل.³¹

والجدول التالي يوضح مكونات حساب رأس المال:

الجدول رقم 01-1: مكونات حساب رأس المال

³¹ شقروش عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص5.

الحساب	دائ	مد	الر
ن	ين	صيد	
1-			ميزان رأس المال طويل الأجل:
			إستثمار أجنبي مباشر
			إستثمار المحفظة
			إستثمارات أخرى
			القروض طويلة الأجل
2-			ميزان رأس المال قصير الأجل
			تسهيلات قصيرة الاجل غير سائلة
			تدفقات أخرى سائلة
			الخطأ والسهو
			الميزان الكلي
			ميزان الإحتياطر الرسمي والذهب النقدي

المصدر: السيد متولي عبد القادر، الإقتصاد الدولي النظرية والسياسات، دار الفكر، ط1،

الأردن، 2011، ص 131.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سوف نقوم بتقديم أهم الدراسات السابقة التي تناولت التحرير المالي وحساب رأس المال بالإضافة إلى مميزات دراستنا الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

هناك عدة دراسات عربية تطرقت إلى موضوع التحرير المالي وحساب رأس المال نذكر منها:

الدراسة رقم 01- شقروش عبد القادر (2015-2016)³²: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تحرير حساب رأس المال على الإستقرار المالي في الدول النامية وبالأخص في الجزائر خلال فترة 2001-2014، وإعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل مختلف متغيرات الدراسة للإجابة على الإشكالية، وتوصلت إلى أهم النتائج المتمثلة في:

- إن تحرير حساب رأس المال في الجزائر كان بطيئاً وغير كامل؛
- الإستقرار المالي المحقق في الجزائر خلال فترة الدراسة كان نتيجة إرتفاع أسعار البترول ولم يكن ناتج عن تحرير حساب رأس المال لميزان المدفوعات؛
- الإستقرار المالي المحقق لا يعبر عن قوة وسلامة قطاعي المال والأعمال في الجزائر؛

³² شقروش عبد القادر، إشكالية تحرير حساب رأس المال وأثرها على الإستقرار المالي في الدول النامية، مذكرة إستكمال شهادة ماجستير، تخصص تجارية ومالية دولية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2016.

- متغيرات الدراسة كمعدل الفائدة الحقيقية الدائنة وسعر الصرف ومعدل التضخم ومعدل النمو الإقتصادي والمديونية الخارجية... إلخ، لا تؤثر فيها عملية تحرير حساب رأس المال.

-

الدراسة رقم 02- حميدات عمر (2010-2011)³³

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر تقلبات أسعار الصرف على ميزان المدفوعات، وقد إعتد على المنهج الوصفي بالإضافة إلى السلوب القياسي لمعرفة تأثير سعر الصرف على ميزان المدفوعات في الجزائر، وتوصل إلى أهم النتائج التالية:

- إن الفائض المحقق في ميزان المدفوعات الجزائري في أغلب سنوات الفترة المدروسة ليس له علاقة بوضعية الدينار الجزائري؛

- إن سعر الصرف أداة تمكن من ربط الاقتصاد المحلي بالإقتصاد الدولي، بالإضافة إعتباره سعر الصرف وسيلة لإعادة توازن ميزان المدفوعات، وذلك من خلال سياسة تخفيض العملة المحلية أو سياسة الرقابة على الصرف.

الدراسة رقم 03- شكوري سيدي محمد (2005-2006)³⁴

³³ حميدات عمر، أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص

علوم إقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010/2011.

³⁴ شكوري سيدي محمد، التحرير المالي وأثره على النمو الإقتصادي دراسة حالة الجزائر، مذكرة تخرج شهادة

ماجستير، تخصص نقود بنوك ومالية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2005/2006.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة التحرير المالي وأثره على النمو الإقتصادي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والأسلوب القياس، وتمثلت الحدود المكانية والزمنية للدراسته في الاقتصاد الجزائري خلال 1990 إلى 2004، توصلت هذه الدراسة إلى:

- أنه لا توجد علاقة ارتباط قوية بين هذه المؤشرات ونمو الناتج الداخلي الخام، وهذا معناه أن القطاع المالي الجزائري مازال لم يصل بعد إلى مستوى من التطور الذي يجعله أهم مصدر لدعم النمو الإقتصادي بالجزائر، وأن تحسن مؤشرات الإقتصاد الكلي ومستويات النمو في الجزائر خلال السنوات الأخيرة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

هناك عدة دراسات أجنبية تطرقت لموضوع التحرير المالي وحساب رأس المال نذكر منها:

الدراسة رقم 01- (AIBOUD Kada (2016/2017 ³⁵:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة إنعكاس سياسة التحرير المالي على الكفاءة الوسيطة المالية للنظام المصرفي الجزائري، لهذا الغرض، قام الباحث باستخدام طريقة تحليل المركبات الأساسية، حيث أعتمد على المنهج الوصفي في دراسته، وخلصت الدراسة إلى أن البنوك الجزائرية تعاني من مشكل اقتصاد الحجم لذا لم تؤدي سياسة التحرير المالي لتحسين الكفاءة الفنية للنظام المصرفي الجزائري.

³⁵AIBOUD Kada, L'impact de la libéralisation financière sur l'efficience de l'intermédiation bancaire: le cas de l'Algérie, mémoire de Doctorat en Sciences Economique, Université d'Oran, 2016/2017.

الدراسة رقم 02- (0202) * (Danladi Jonathan Faweya Kolapo Vincent)³⁶:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التحرير المالي وميزان المدفوعات

والنمو الإقتصادي في نيجيريا خلال الفترة 1986_2017، وإعتمدت على الأسلوب

القياسي (نموذج التكامل المشترك) لقياس مدى العلاقة بين المتغيرات الإسمية وتوصل إلى

أهم النتائج:

- يؤثر سعر الفائدة ومعدل التضخم والإنفتاح التجاري سلبا على النمو الإقتصادي وعلى

ميزان المدفوعات.

- يجب على الدولة مراقبة متغيرات السياسة المالية والنقدية.

الدراسة رقم 03: (2014/2015) (Rachida zawia)³⁷

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدي تخفيض قيمة العملة في ميزان المدفوعات

الجزائري خلال الفترة 1990-2013، وطرح إشكالية حول كيف يتم تخفيض قيمة العملة

بين مشكلة التوازن واختلال المدفوعات على المدى الطويل؟، فإعتمد الباحث في دراسته

³⁶ Danladi Jonathan Faweya Kolapo Vincent, **Nexus Between Financial Liberalization, Balance Of Payment And Economic Growth In Nigeria**, Journal of Economic Science Research, Volume 03, Issue 02 , April 2020.

³⁷ Rachida zawia, **dévaluation de lamonnaie entre problème d'équilibre et déséquilibre des paiements a long term, le cas de l'Algérie a une époque (1990-2013)**, mémoire de master spécialité finance international, université de Ouargla, l'année 2014-2015

على الدراسة التحليلية، وبيّنت النتائج أن سعر الصرف عامل أساسي لتعديل ميزان المدفوعات ولا يمكن معالجة ميزان المدفوعات بنفس الطريقة لجميع الدول نظراً لعدم توفر الشروط اللازمة والمتعلقة بالمرونة، كما توصلت الدراسة إلى أن التحسن في ميزان المدفوعات ناتج لإرتفاع أسعار المحروقات ولم يكن بسبب إجراءات تخفيض قيمة دينار.

المطلب الثالث: ما يميز دراستنا الحالية

سوف نقوم بتحديد نقاط الاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر في المطلبين الأول والثاني ودراستنا الحالية:

الجدول رقم 1-02: نقاط الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

أوجه الاختلاف	الدراسة السابقة
تختلف دراستنا عن هذه الدراسة بـ:	دراسة عربية 01: شقروش عبد القادر

- الحدود المكانية: تناولت دراستنا حالة الجزائر في حين تناولت الدراسة الأخرى مجموعة من الدول النامية؛ - المنهج والأسلوب: حيث اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي في حين اعتمدت الدراسة على الاسلوب القياسي باستعمال نموذج الانحدار الخطي المتعدد	
إختلفت دراستنا عن هذه الدراسة بـ: - الحدود الزمانية: تناولت دراستنا الفترة 1990/2022 في حين تناولت الدراسة الأخرى الفترة 1998/2008. المنهج والأسلوب: حيث اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي في حين اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والأسلوب القياسي باستعمال نموذج ARDL	دراسة عربية 02 : حميدات عمر
إختلفت دراستنا عن هذه الدراسة بـ: - الحدود الزمنية : تناولت دراستنا الفترة 1990/2022 في حين تناولت الدراسة الأخرى الفترة 1990/2004. - المنهج والأسلوب: حيث اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي في حين أعتمدت الدراسة الأخرى على السلوب القياسي.	دراسة عربية 03 : شكوري محمد
تختلف دراستنا عن هذه الدراسة بـ: - المنهج والأسلوب: حيث اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي في حين اعتمدت الدراسة على الاسلوب القياسي باستعمال نموذج المركبات الأساسية.	دراسة أجنبية 01: Aiboud kada

إختلفت دراستنا عن هذه الدراسة ب: - الحدود الزمنية : تناولت دراستنا الفترة 1990/2022 في حين تناولت الدراسة الأخرى الفترة 2017/1986. الحدود المكانية: تناولت دراستنا حالة الجزائر في حين تناولت الدراسة الأخرى حالة نيجيريا - المنهج والأسلوب: حيث اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي في حين أعتمدت الدراسة الخرى على الأسلوب القياسي باستعمال نموذج اختبار التكامل المشترك	دراسة أجنبية 02: Danladi jonthan faueyakolpo vincent
إختلفت دراستنا عن هذه الدراسة ب: - الحدود الزمنية : تناولت دراستنا الفترة 1990/2022 في حين تناولت الدراسة الأخرى الفترة 1990/2013.	دراسة أجنبية 03: Rachida zawia

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات الموضحة في المطلبين السابقين

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولناه سابقا وجدنا أن التحرير المالي يعبر عن رفع القيود وإزالة العراقيل المؤسسات المالية وأليات عملها و أدواتها ، ويتكون التحرير المالي من التحرير الداخلي والتحرير الخارجي، ومن أهم اجراءاته تحرير سعر الصرف، تحرير سعر الفائدة، مؤشر الإستثمار الأجنبي المباشر، مؤشر تطور السوق المالي ونسبة القروض الموجهة للقطاع خاص.

ويعتبر حساب رأس المال من أهم مكونات ميزان المدفوعات ومن أهم المؤشرات الاقتصادية التي تقيس تدفقات رؤوس الأموال الواردة والخارجة من/وإلى بلد معين، والتي تتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بتغيرات مختلف مؤشرات التحرير المالي، وسيتم توضيح هذا التأثير في الفصل التالي.

**الفصل الثاني: دراسة تحليلية لأثر
التحرير المالي على حساب رأس المال
في الجزائر خلال الفترة 1990-2022**

تمهيد:

تناولنا في الفصل الأول أهم المفاهيم المتعلقة بالتحرير المالي وحساب رأس المال، تعددت الدراسات الساعية لتحليل أثر تغيرات مؤشرات التحرير المالي على رصيد حساب رأس المال، وسنتناول في هذا الفصل تحليل تطور رصيد حساب رأس المال في الجزائر خلال الفترة 1990-2022، بالإضافة إلى تحليل تطور مختلف متغيرات التحرير المالي.

تم تقسيم الفصل إلى مبحثين، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الطرق والأدوات المستعملة، بالإضافة إلى العلاقات الاقتصادية بين كل من متغيرات التحرير المالي وحساب رأس المال في الجزائر خلال الفترة (1990_2022)، أما المبحث الثاني فخصصنا للدراسة التحليلية.

المبحث الأول: الطرق والأدوات المستعملة في الدراسة التحليلية

نتناول في هذا المبحث الطريقة التي تمت بها الدراسة في جزئها التطبيقي، ثم نبين الأدوات التي تم استخدامها.

المطلب الأول: الطرق والأدوات

أولاً: الطريقة

في هذا المطلب سنبين الطريقة التي تمت بها الدراسة في جزئها التطبيقي، وتحديد المتغيرات، وتلخيص البيانات والمعطيات المتعلقة بالمتغيرات.

1- إختيار مجتمع الدراسة العينة:

بتعميم نتائج الدراسة نعترب دولة الجزائر عينة من مجتمع دراستنا.

2 -تحديد المتغيرات:

كخطوة أولى يجب القيام بها هي تحديد متغيرات الدراسة، حيث تتمثل متغيرات الدراسة في:

2-1- المتغير التابع: رصيد حساب رأس المال مقاس بمليار دولار أميركي.

2-2- المتغيرات المستقلة: وهي:

- سعر الصرف: وتم الاعتماد على سعر الصرف الاسمي للدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي؛

- **سعر الفائدة:** وتم الاعتماد على سعر الفائدة على الإقراض (سعر الفائدة المدين) مقاسة بالنسبة المئوية؛

- **الكتلة النقدية:** وتم الاعتماد على الكتلة النقدية بشكلها الواسع (M2) مقاسة بالمليار دينار جزائري؛

- **القروض المقدمة للقطاع الخاص:** مقاسة كنسبة من الناتج الإجمالي المحلي

ثانيا: الأدوات

تم جمع البيانات من قاعدتي بيانات بنك الجزائر والبنك الدولي المنشورة في موقعهما الإلكتروني في شكل جداول من نمط EXCEL، وتم الاعتماد على القاعدتين لأنهما يعتبران من أهم مصادر البيانات والأرقام، فهما توفران معلومات دقيقة وحديثة بشأن عدة ظواهر اقتصادية، تم الاعتماد على برنامج الإكسل من أجل تحويل بيانات مختلف مؤشرات الدراسة إلى أشكال بيانية تساعد في التحليل.

المطلب الثاني: العلاقة الاقتصادية بين بعض مؤشرات التحرير المالي وحساب رأس المال

سنتطرق في هذا المطلب إلى العلاقة الاقتصادية بين بعض مؤشرات التحرير المالي وحساب رأس المال.

أولا: العلاقة الاقتصادية بين سعر الصرف وحساب رأس المال

يعبر سعر الصرف عن عدد الوحدات التي يجب دفعها من عملة ما للحصول على وحدة من عملة آخر، حيث يؤثر سعر الصرف على تدفقات حساب رؤوس الأموال من ناحيتين³⁸:

أولاً: إن انخفاض في قيمة العملة المحلية للدولة يؤدي إلى انخفاض التكاليف الحقيقية لمختلف المشاريع الاستثمارية هذا من جهة ومن جهة آخر يؤدي إلى انخفاض أسعار مختلف السلع المحلية خاصة المواد الأولية، وبالتالي يحفز على زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وبالتالي يحسن من رصيد حساب رأس المال.

ثانياً: إن استقرار سعر الصرف في الدولة يؤدي إلى استقرار حصة الأرباح عند تحويلها إلى الخارج وهذا ما يحفز تدفقات رؤوس الأموال وبالتالي يحسن من رصيد حساب رأس المال.

ثانياً : العلاقة الاقتصادية بين الكتلة النقدية وحساب رأس المال

نقصد بالمعروض النقدي كمية النقود المتوفرة في اقتصاد معين خلال فترة زمنية معينة، ويتقسم إلى المجموعات التالية:

- المجمع النقدي M1: هو عرض النقود بشكل ضيق حيث أنه يشمل على ما يمتلكه المجتمع من نقود ورقية ومعدنية (C)، و الأموال الموجودة على شكل ودائع جارية والتي تحتفظ بها المصارف التجارية؛

³⁸ برنة عبد العزيز، دور السياسة النقدية في جلب الاستثمار الأجنبي المباشر، دراسة قياسية دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1990-2018، شهادة الدكتوراه العلوم الاقتصادية، تخصص تجارة ومالية دولية، جامعة ورقلة-الجزائر، 2021/2022، ص49.

المجمع النقدي: M2 هذا المقياس يعرف عرض النقود بشكله الواسع، حيث أنه يشمل على ما يشمله تعريف عرض النقود (M1) بالإضافة إلى الودائع الأجلة الزمنية المودعة في البنوك التجارية كودائع ثابتة أو وودائع إيداعية والتي يطلق عليها آشبه النقود، أي جميع الودائع لدى الجهاز البنكي التي لا تستخدم بشكل مباشر كوسائل دفع؛

- المجمع النقدي: M3 يعرف باسم السيولة المحلية أو مجموع وسائل تخزين القيم، فهو يضم إلى جانب (M2) كل من الودائع لأجل لدى المؤسسات المالية غير المصرفية وسندات وآذون الخزينة العمومية، سواء كانت سندات مكتتية أو سندات على الوثائق، هو مجمع أقل سيولة بين المجمعين (M1) و (M2).

وترتبط كمية النقود مع حساب رأس مال إرتباطا طرديا، حيث كل ما إرتفعت الكتلة النقدية تسهل الدولة في منح القروض وهذا يحفز على جلب المستثمرين.

ثالثا: العلاقة الاقتصادية بين سعر الفائدة للإقراض وحساب رأس المال

وتجدر الإشارة هنا أن هناك عدة أنواع لأسعار الفائدة، بالإضافة إلى سعر الفائدة الحقيقي فهناك سعر الفائدة على الودائع (الدائن) سعر الفائدة على الإقراض (المدين) وسعر الفائدة المرجعي الذي يحدده البنك المركزي للبنوك التجارية، والذي على أساسه تحدد هذه الأخيرة (البنوك التجارية) سعر الفائدة الذي تطبقه على الودائع ومنحها للقروض.

حيث يؤثر سعر الفائدة على حساب رأس المال وفق حالتين³⁹:

³⁹ السيد متلوي عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص: 142.

- حالة الفائض: يكون هناك زيادة في المعروض النقدي (كمية النقوج المتدولة) نظرا لارتفاع السيولة النقدية تنخفض سعر الفائدة المحلية مقارنة بسعر الفائدة الأجنبية، وبالتالي تدفق رؤوس الأموال إلى خارج البلد وبالتالي التخلص من الفائض المتاح وإعادة التوازن للميزان ثنائية.

- حالة العجز: يكون هناك انخفاض الرصيد النقدي ومن ثم ارتفاع سعر الفائدة المحلية مقارنة بسعر الفائدة الأجنبي ومن تشجيع دخول وتدفع رؤوس الأموال الأجنبية إلى الداخل ومن ثم إعادة التوازن للميزان ومنه فإنه كلما ارتفع سعر الفائدة ارتفعت تدفقات رؤوس الأموال نحو الداخل وبالتالي ارتفاع رصيد حساب رأس المال.

رابعا: العلاقة الاقتصادية بين القروض المقدمة للقطاع الخاص وحساب رأس المال

تعتبر القروض المقدمة للقطاع الخاص من المصادر الرئيسية لتمويل مختلف المشاريع الاستثمارية والأعمال التجارية، حيث يتم استخدامها لتمويل المشروعات الجديدة وتوسيع الأعمال الحالية، وتحقيق النمو والتنمية الاقتصادية. ومن خلال تقديم هذه القروض، يتمكن القطاع الخاص من الحصول على رأس مال لتمويل أنشطته وإنتاجه، وبالتالي يمكن أن يزيد من حجم الإنتاجية والإنتاجية المتوقعة للشركة.

ترتبط القروض المقدمة للقطاع الخاص ارتباطا طرديا مع حساب رأس المال، حيث تتوجه تدفقات رؤوس الأموال نحو البلدان التي يكون فيها نسبة القروض الموجهة للقطاع الخاص مرتفعة، حيث يسهل ذلك حصولها على التمويل من بنوك الدولة، لأنه ستوفر لهم

الأموال اللازمة لمشروعاتهم، أي كل ما كانت الدولة تقوم بتسهيل القروض كل ما إرتفعت القروض المقدمة للقطاع الخاص وفي الأخير يتحسن أداء رصيد حساب رأس المال⁴⁰.

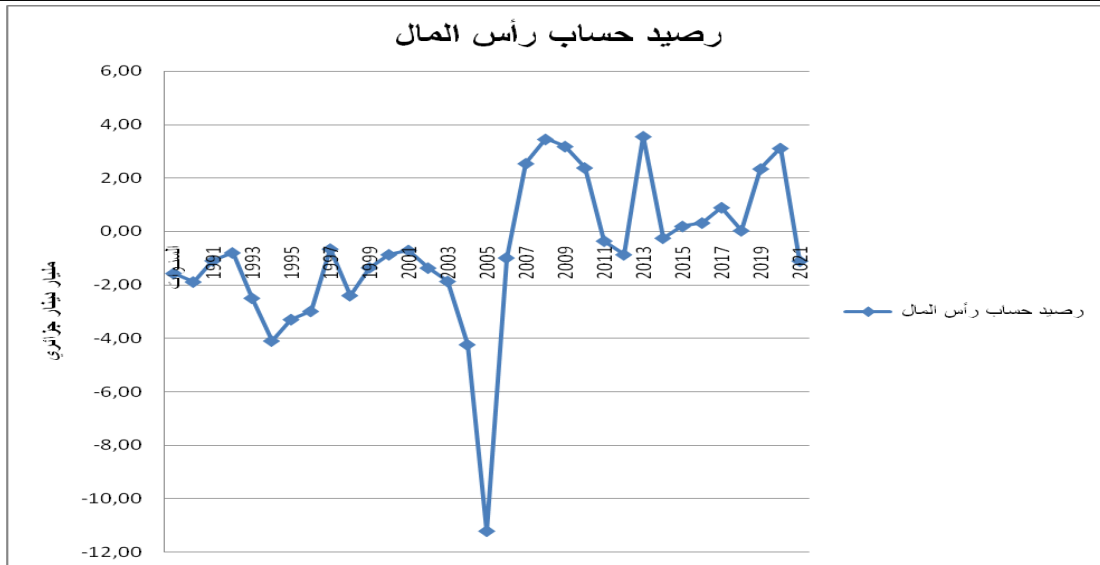
المبحث الثاني: تحليل تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة 1990-2022

سنتطرق في هذا المبحث إلى تطورات مختلف متغيرات الدراسة في الجزائر، وفق ما يلي:

المطلب الأول: تحليل تطور رصيد حساب رأس المال في الجزائر خلال الفترة

2022-1990

الشكل رقم 01: تطور رصيد حساب رأس المال في الجزائر خلال الفترة 1990-2022



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج الإكسال

2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020	2022	2020</
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	--------

من خلال الشكل البياني نلاحظ:

- رصيد حساب رأس المال سجل عجز خلال الفترة (1990-2007)، حيث سجل أدنى قيمة سالبة له سنة 2006 ب (-11.22) مليار دولار، ويعود ذلك إلى لى أثر تحسن الوضع الأمني مقارنة قبل التسعينات يرجع سبب في ذلك إلى تدهور رصيد حساب رؤوس أموال الرسمية بالإضافة إلى ضعف مساهمة الإستثمار الأجنبي المباشر الذي بالرغم من تحسنه إلا أن قيمه كانت ضعيفة جدا الأسباب مذكورة سابقا، أما الديون قصيرة أجل فلم يكن لها تأثير كبير في هذا العجز.

- وفي سنة 2008 سجل رصيدا موجبا لأول مرة منذ سنة 1990 حيث سجل قيمة 2.54 مليار دولار، وقد امتازت الفترة 2008-2022 بتذبذب في رصيد حساب رأس المال بين ارتفاع وانخفاض، حيث سجل أعلى قيمة له سنة 2009 برصيد 3.46 مليار دولار، وقد سجل خلال سنوات 2012، 2013 و 2015 عجز قدر ب 0.25 مليار دولار و 0.87 مليار دولار و 0.24 مليار دولار على التوالي، ويرجع التحسن

النسبي لرصيد حساب رأس المال منذ سنة 2008 إلىبالإضافة إلى إرتفاع بشكل خاص خلال سنتي 2020 و2021 دخول الأموال إلى الوطن في إطار القروض التجارية التي تمنحها الشركة الوطنية للمحروقات لعملائها بشأن عمليات تصدير المحروقات.

المطلب الثاني : تحليل تطور مؤشرات التحرير المالي وأثرها على رصيد حساب رأس المال في الجزائر خلال الفترة 1990-2022.

سنتناول في هذا المطلب تحليل مؤشرات التحرير المالي وأثرها على حساب رأس المال في الجزائر خلال فترة الدراسة.

أولا: تطور سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 1990-2022 وأثره على رصيد حساب رأس المال

الشكل رقم 02 : تغيرات سعر الصرف على حساب رأس المال خلال الفترة

2022-1990

1	1	1	1	1	1	1	7	7	7	7	7	6	6	7	7	7	7	7	7	6	5	5	5	4	3	2	2	1	8	سعر الصرف دج/دولار
3	2	1	1	1	0	0	9	7	2	4	2	4	9	2	3	2	7	9	6	8	7	4	5	3	1	8	9			
5	6	9	6	0	9	0	3	5	9	3	6	5	2	6	2	0	3	6	2	5	7	7	6	0	3	8	4	7		
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	
1	2	6	1	6	6	8	7	4	4	9	5	8	9	5	8	6	9	8	2	6	7	4	1	5	6	4	7			

أ. تطور سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 1990-2022 .

خلال الفترة (1990 _ 1991) سمحت السلطات للدينار في الإنخفاض في أناتكثر من 200% وذلك للحد من من تدهور معدلات التبادل التجاري المسجلة خلال هذه الفترة، شهدت الفترة (1991 _ 1994) إستقرار نسبيا لسعر الصرف كما شهدت الفترة (1999_2002) إرتفاع سعر الصرف بسبب إنخفاض أسعار البترول، ومنذ سنة 2003 نلاحظ أن هناك استقرار نسبي لسعر الصرف نتيجة نمو الإحتياطات الرسمية من سعر الصرف، أما في الفترة بين (2012 _ 2022) عرف سعر الصرف الدينار انخفاضا ملحوظا حيث سجل سنة 2012 قيمة 77.54 دينار للدولار وتواصل الانخفاض لسنة 2015 إلى 119.35 دينار للدولار ليصل سنة 2022 قيمة 142.97 دج/دولار وهذا راجع لإتساع فارق التضخم بين الجزائر وشركائها التجاريين وتراجع أسعار البترول

ب: أثر تغير سعر الصرف على حساب رأس المال

من خلال تحليلنا لتطور كل نت رصيد حساب رأس المال وسعر الصرف، نلاحظ أن

:

- خلال الفترة 1990-2007: هناك تأثير سلبي لسعر الصرف على رصيد حساب رأس المال حيث كلما انخفض سعر الصرف ينخفض رصيد حساب رأس المال، وهذا عكس النظرية الاقتصادية، ويمكن أن نفسر ذلك بالأزمة المالية وأمنية التي مرت بها الجزائر خاصة في فترة التسعينيات من القرن الماضي، وهذا ما اثر سلبا على تدفقات مختلف انواع رؤس الأموال إلى الجزائر، بالإضافة إلى دخول الجزائر في مشكل المديونية الذي ساهم في ارتفاع التدفقات المالية خارج الجزائر من أجل تسديد الديون.

- 2008-2022: هناك تأثير إيجابي وضعيف لسعر الصرف على حساب رأس المال، حيث كلما انخفض سعر الصرف يرتفع حساب رأس المال.

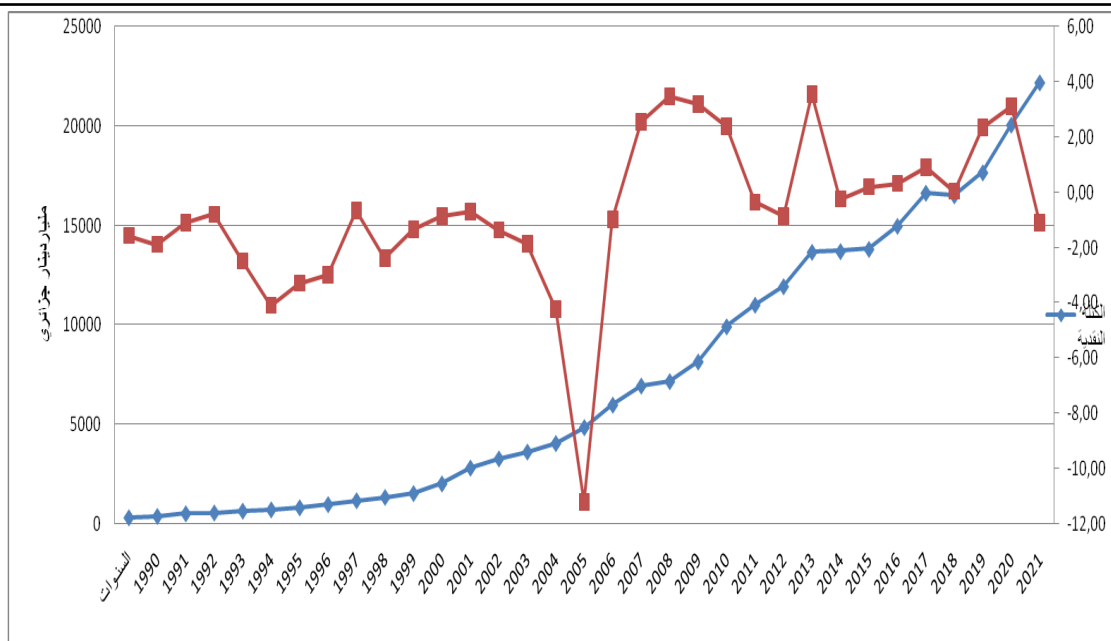
ثانيا :تطور الكتلة النقدية في الجزائر خلال الفترة 1990-2022 وأثره على رصيد حساب رأس المال

1- جدول تطور الكتلة النقدية في الجزائر خلال الفترة 1990-2022

[illegible]

2	1	1		1	1	1	1	9	8	5	6	5	4	3	3	2	1	2	1	1	1	9	7	7	6	5	4	3	الكتلة النقدية (مليار دولار)
0	7	6	1	3	3	3	1	2	2	1	9	9	9	7	3	9	4	0	7	5	0	9	9	2	2	1	1	4	
0	3	5	6	8	7	6	9	9	8	7	5	9	3	3	5	0	7	2	8	9	8	9	3	7	5	5	5	3	
5	2	0	6	1	0	8	4	0	0	3	5	4	3	8	4	1	3	2	9	2	1	0	5	5	4	8	2	0	
3	0	6	3	6	4	6	1	1	7	0	9	6	7	0	4	5	5	3	4	5	5	5	6	1	3	9	7	1	

الشكل رقم 03 : تطور الكتلة النقدية وأثره على حساب رأس المال



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL ومعطيات الملحق رقم 01

ب - تطور الكتلة النقدية في الجزائر خلال الفترة 1990-2022 :

من خلال المنحنى البياني نلاحظ أن الكتلة النقدية M2 في إرتفاع مستمر

خلال فترة الدراسة حيث وصلت أقصى قيمة لها سنة 2022 ب 22174.5 مليار

دولار.

ج -أثر تغير الكتلة النقدية على حساب رأس المال

من خلال تحليلنا لتطور كل من رصيد حساب رأس المال والكتلة النقدية، نلاحظ أن

—

- 1990-2007: هناك تأثير سلبي الكتلة النقدية على رصيد حساب رأس المال حيث

كالما ارتفعت الكتلة النقدية ينخفض رصيد حساب رأس المال، وهذا عكس النظرية

الاقتصادية، ، ويمكن أن نفسر ذلك بالأزمة المالية وأمنية التي مرت بها الجزائر

خاصة في فترة التسعينيات من القرن الماضي، وهذا ما اثر سلبا على تدفقات مختلف

انواع رؤس الأموال إلى الجزائر، بالإضافة إلى دخول الجزائر في مشكل المديونية الذي

ساهم في ارتفاع التدفقات المالية خارج الجزائر من أجل تسديد الديون.

- 2008-2022: هناك أثر إيجابي على تدفقات رؤوس الأموال حيث كلما إرتفعت الكتلة

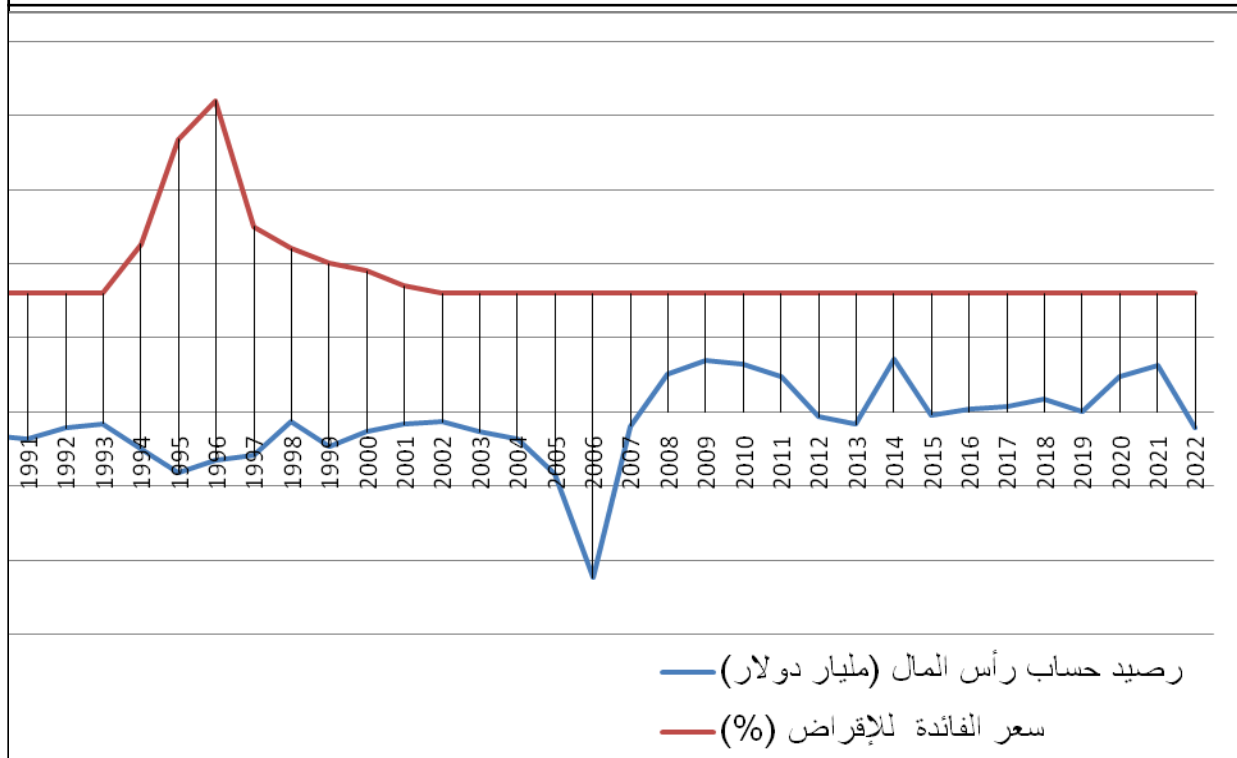
النقدية تسهل في منح القروض وهذا يحفز على جلب المستثمرين.

ثالثا: تطور سعر الفائدة للإقراض في الجزائر خلال الفترة 1990-2022 و أثرها على

رصيد حساب رأس المال .

[illegible]

الشكل رقم 03 : تطور سعر الاقراض وأثره على حساب رأس المال



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL ومعطيات الملحق رقم 01

ب- تطور سعر الفائدة للإقراض في الجزائر خلال الفترة 1990-2022:

يبين لنا المخطط البياني بالنسبة للسعر الفائدة الإقراض أنه كان مستقراً عند نسبة 8% خلال الفترة 1990 – 1993، وسجل ارتفاعاً تدريجياً خلال الفترة 1993 - 1996 حيث ارتفع من 8% ليصل إلى أعلى حد له سنة 1996 بـ 21% ويرجع هذا الارتفاع خلال الفترة إلى سياسة الإنكماشية التي اتبعتها الجزائر وخاصة بعد تبنيها لبرنامج التعديل الهيكلي وسجلت انخفاضاً تدريجياً إلى غاية سنة 2003 حيث وصل 8% و بقي مستقر في هذه مستوى إلى غاية سنة 2022.

ج-أثر تغير سعر الفائدة للإقراض على حساب رأس المال

من خلال الشكل البياني نلاحظ انه ليس هناك تأثير واضح لسعر الفائدة على حساب رأس المال في الجزائر، وهذا يعود بسبب عدم وجود البورصة في الجزائر وبالتالي فلن يكون هناك إستثمارات أجنبية مباشرة (أسهم و سندات) و من جهة أخرى لم يكن تأثير لسعر الفائدة لأن معظم إستثمارات الأجنبية المباشرة لها علاقة بسعر الفائدة و هو قطاع المحروقات و هو قطاع مربح.

رابعاً : تطور القروض المقدمة للقطاع الخاص خلال الفترة 1990-2022 وأثره على حساب رأس المال

الشكل رقم 05: تطور القروض المقدمة للقطاع الخاص وأثره على حساب رأس المال



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج الإكسال

1- تحليل تطور القروض المقدمة للقطاع الخاص خلال الفترة 1990-2022

من خلال الشكل البياني نلاحظ أن القروض المقدمة لقطاع الخاص شهدت إنخفاض منذ 1990 إلى غاية سنة 1997 بعدها شهدت إرتفاعا ملحوظا في طلب على القروض من سنة 2008 إلى غاية سنة 2022، وهذا راجع إلى برامج خضخضة المؤسسات العمومية، وبرنامج دعم الإنعاش الإقتصادي

ب - أثر القروض المقدمة للقطاع الخاص على حساب رأس المال

هناك أثر إيجابي على تدفقات رؤوس الأموال حيث كلما إرتفعت القروض المقدمة للقطاع الخاص تسهل في منح القروض وهذا يحفز على جلب المستثمرين.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال الفصل تحليل تطورات كل من حساب رأس المال ومؤشرات التحرير المالي (تحرير سعر الصرف، تحرير سعر الفائدة للإقراض، الكتلة النقدية، القروض المقدمة للقطاع الخاص) في الجزائر خلال الفترة 1990-2022، ومعرفة العلاقة الاقتصادية بين كل مؤشرات التحرير المالي على حساب رأس المال.

وقد تبين أن هناك تأثير لمختلف مؤشرا التحرير المالي على حساب رأس المال، حيث يؤثر كل من سعر الصرف والكتلة النقدية والقروض المقدمة للقطاع الخاص تأثيرا إيجابيا على رصيد حياض رأس المال، في حين لم تبين الدراسة التحليلية أي أثر لسعر الفائدة على حساب رأس المال.

خاتمة

كان الهدف الرئيسي من دراستنا هو محاولة الإجابة على الإشكالية التالية :

ما أثر التحرير المالي على حساب رأس المال في الجزائر خلال الفترة (1990-2022)؟

أشرنا في الفصل الأول إلى المفاهيم عامة حول كل من التحرير المالي

وحساب رأس المال، كما أشرنا إلى ميزان المدفوعات وحساب رأس المال الذي يعتبر

مكون من مكونات ميزان المدفوعات، أما الفصل الثاني فتناولنا فيه العلاقة الاقتصادية بين

مؤشرات التحرير المالي (سعر الصرف، سعر الفائدة للإقراض، الكتلة النقدية، القروض

المقدمة للقطاع الخاص) وحساب رأس المال، كما تطرقنا إلى تحليل تطورات رصيد

حساب رأس المال و مؤشرات التحرير المالي في الجزائر خلال الفترة (1990-2022).

وبعد الدراسة التحليلية لمختلف متغيرات الدراسة، توصلنا إلى النتائج التالية:

نتائج عامة:

- يعبر التحرير المالي عن أهم الوسائل التي إستعملت لإزالة العراقيل والقيود عن

المؤسسات المالية وتحركات رؤوس الأموال؛

- هناك شكلين من التحرير المالي هما التحرير المالي الداخلي و التحرير المالي

الخارجي؛

- من أجل نجاح عملية التحرير المالي يجب أن تتوفر عدة شروط نذكر منها إستقرار

الاقتصاد الكلي والتدرج في عملية التحرير وتوافر معلومات والتنسيق بينها؛

- يعتبر حساب رأس المال من أهم مؤشرات ميزان المدفوعات والذي يقيس تدفقات رؤوس الأموال الواردة والخارجة للدولة؛
- هناك عجز واضح في أداء حساب رأس المال فيالجزائر حيث سجل رصيذا سالباً في عدة سنوات خلال الفترة الدراسة.

ثانيا :إختبار الفرضيات:

من خلال الدراسة التحليلية لمختلف متغيرات الدراسة، توصلنا إلى النتائج التالية:

- **الفرضية الأولى:** هناك علاقة طردية بين سعر الفائدة ورصيد حساب رأس المال. من خلال تحليل تطورات كل من رصيد حساب رأس المال وتطورات سعر الفائدة على الاقراض تبين لنا أنه ليس هناك أي تأثير لسعر الفائدة على حساب رأس المال، وبالتالي نفي الفرضية.

- **الفرضية الثانية:** هناك علاقة عكسية بين سعر الصرف ورصيد حساب رأس المال.

من خلال تحليل تطورات كل من رصيد حساب رأس المال وتطورات سعر الصرف تبين لنا:

- خلال الفترة 1990-2007: هناك تأثير سلبي لسعر الصرف على رصيد حساب رأس المال حيث كلما انخفض سعر الصرف ينخفض رصيد حساب رأس المال، وبالتالي الفرضية مرفوضة.

- خلال الفترة 2008-2022: هناك تأثير إيجابي وضعيف لسعر الصرف على حساب رأس المال، حيث كلما انخفض سعر الصرف يرتفع حساب رأس المال. وبالتالي الفرضية **مقبولة**.

● **الفرضية الثالثة:** هناك علاقة طردية الكتلة النقدية ورصيد حساب رأس المال. من خلال تحليل تطورات كل من رصيد حساب رأس المال وتطورات الكتلة النقدية تبين لنا :

- خلال الفترة 1990-2007: هناك تأثير سلبي لكتلة النقدية على رصيد حساب رأس المال حيث كلما إرتفعت الكتلة النقدية ينخفض رصيد حساب رأس المال، وبالتالي الفرضية **مرفوضة**.

- خلال الفترة 2008-2022: هناك تأثير إيجابي لكتلة النقدية على حساب رأس المال، حيث كلما إرتفعت الكتلة النقدية يرتفع حساب رأس المال. وبالتالي الفرضية **مقبولة**.

الفرضية الرابعة: هناك علاقة طردية القروض المقدمة للقطاع الخاص ورصيد حساب رأس المال.

من خلال تحليل تطورات كل من رصيد حساب رأس المال وتطورات القروض المقدمة للقطاع خاص تبين لنا:

هناك علاقة طردية بين القروض المقدمة للقطاع خاص، وبالتالي الفرضية **مقبولة**.

ثالثا: توصيات الدراسة

بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة النظرية والتحليلية حول تأثير التحرير المالي على حساب رأس المال يمكننا ان نقترح التوصيات التالية :

- يجب على السلطات النقدية والمالي أن تقوم بمجموعة من السياسات التي من شأنها تحسين أداء وضع البورصة من أجل جذب الإستثمارات الأجنبية المباشرة على شكل سندات وأسهم.
- يجب على الدولة أن تقوم بمجموعة من إجراءات من أجل تحفيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة خارج قطاع المحروقات.
- تحرير سعر الفائدة وتفعيل السياسة النقدية في الجزائر.

رابعا : آفاق الدراسة

- أثر التحرير المالي على النمو الإقتصادي.
- أثر التحرير المالي على الوساطة المالية.
- إنعكاسات التحرير المالي على التمويل الدولي.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب.

1. السيد متولي عبد القادر، الإقتصاد الدولي النظرية والسياسات، دار الفكر، ط1، الأردن، 2011.

ثانياً: الأطروحات والرسائل الجامعية.

1. برنة عبد العزيز، تقلبات أسعار الصرف وانعكاساتها على الميزان التجاري دراسة حالة الجزائر (1990-2014)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص تجارة ومالية دولية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016.
2. حميدات عمر، أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات "دراسة حالة الجزائر"، مذكرة ماجستير، تخصص علوم الإقتصادية، جامعة الجزائر 03، 2010/2011.
3. حميدات عمر، أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات "دراسة حالة الجزائر"، مذكرة الماجستير، تخصص علوم إقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010/2011.
4. زيان نورة، أثر التحرير المالي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية مقارنة مع بعض الدول النامية 1980-2015، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2018/2019.

5. زيان نورة، أثر سياسة التحرير المالي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تحليلية قياسية مقارنة على بعض الدول النامية خلال 1980-2015، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص إقتصاد، جامعة زيان عاشور، الجزائر، 2018/2019.
6. شقروش عبد القادر، إشكالية تحرير حساب رأس المال وأثرها على الإستقرار المالي في الدول النامية، مذكرة إستكمال شهادة ماجستير، تخصص تجارية ومالية دولية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2016.
7. شكوري سيدي محمد، التحرير المالي وأثره على النمو الإقتصادي"دراسة حالة الجزائر"، مذكرة تخرج شهادة ماجستير، تخصص نقود بنوك ومالية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2005/2006.
8. الشيماء علي لحديدي، وآخرون، أثر تغير سعر الصرف على ميزان التجاري دراسة حالة مصر، مذكرة ماجستير، لمركز الديمقراطي العربي، مصر، 2017.
9. عبد الصمد بن عبد الرحمن، التحرير المالي والنمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة قياسية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص مالية ونقود، جامعة جيلالي سيدي بلعباس، الجزائر، 2020/2021.
10. فاطمة الزهراء طلحاوي، أثر التحرير المالي على أداء القطاع البنكي الجزائري دراسة قياسية 2000-2016، أطروحة دكتوراه، تخصص نقود مالية، جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر، 2018.

ثالثا: المقالات والمجلات.

1. رميدي عبد الوهاب، بوضياف مختار، أثر التحرير المالي على السياسة النقدية في الجزائر 1990-2010، مجلة الاقتصاد الجديد، مجلد 01 العدد 10، الجزائر، 2014.
2. سعدي فاطمة الزهراء، التحرير المالي: المكاسب والمخاطر الناتجة عنه، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 05، الجزائر، 2012.
3. طرايش إبراهيم، بربري محمد أمين، دور الاستثمار الأجنبي غير المباشر في تنشيط سوق الأوراق المالية، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 7، العدد 2، الجزائر، 2019.
4. عسول محمد الأمين، أثر سعر الصرف على ميزان المدفوعات في الجزائر دراسة تحليلية للفترة 2000 إلى 2014، مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2022.
5. غربي أحمد، صحروي جميلة، التحرير المالي وأثره في حساب الرأس المال حالة الجزائر للفترة 1992-2013، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 30، الجزائر، 2014.
6. قلعي كريمة، دراسة قياسية لأثر التحرير المالي على السياسة المالية في الجزائر (1990-2017)، مجلة الاقتصاد الجديد، مجلد 12، العدد 01، الجزائر، 2020.
7. كمال رزيق، سلوك متغيرات السياسة النقدية والتحرير المالي في الجزائر (2005 إلى 2015)، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 9، العدد 3، الجزائر، 2018.

8. محفوظ مراد، التحرير المالي وأثره على النمو الإقتصادي في الجزائر، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد الخامس، العدد:3، الجزائر، ديسمبر 2019.
9. محمد خربوش، وآخرون، أثر سياسة التحرير المالي على النمو الإقتصادي، مجلة الجزائرية لدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 03، العدد 02، الجزائر، 2017.
10. نازم محمود ملكاوي، عبد الرؤوف حمادنه، دور المعلومات المالية في الحد من آثار الأزمة المالية العالمية على الأسواق المالية للدول النامية، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، المجلد 01، العدد 20، العراق، 2009.
11. النعماوي أمينة وسي بشير وسيلة، أثر التحرير المالي على قناة سعر الصرف في الجزائر، مجلة الإقتصادية، صادر عن جامعة احمد درارية ادرار، المجلد 7، العدد 03، الجزائر، 2021.

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

1. بن بوزيان محمد، التحرير المالي وأثره على النمو الإقتصادي، متوفرة عبر موقع: <http://www.neevia.com>، يوم 27/08/2023، على الساعة 11.40،

قائمة الملاحق

ملحق رقم 01: بيانات متغيرا الدراسة

السنوات	رصيد حساب رأس المال (مليار دولار)	سعر الصرف دج/دولار	سعر الفائدة للإقراض (%)	الكتلة النقدية (مليار دولار)	القروض المقدمة للقطاع الخاص (%)
1990	-1.57	8.96	8	343.006	414
1991	-1.89	18.47	8	415.269	484
1992	-1.10	21.84	8	515.894	639
1993	-0.80	23.35	8	627.426	748
1994	-2.50	35.06	11.33	723.513	774
1995	-4.10	47.66	18.41	799.561	696
1996	-3.30	54.75	21	919.059	1060
1997	-2.99	57.71	12.5	1081.522	1160
1998	-0.66	58.74	11	1592.462	1270
1999	-2.40	66.57	10	1789.354	1590
2000	-1.36	76.26	9.5	2022.536	1280

1230	1473.51 6	8.5	77.22	-0.87	200 1
1840	2901.53 2	8	79.68	-0.71	200 2
1800	3354.42 2	8	77.39	-1.37	200 3
1540	3738.03 6	8	72.06	-1.87	200 4
1778	4157.60 3	8	73.28	-4.24	200 5
1905.4	4933.74 3	8	72.65	-11.22	200 6
2182.2	5994.60 8	8	69.29	-0.99	200 7
2624.6	6955.96 9	8	64.58	2.54	200 8
3086.5	5173.05 1	8	72.65	3.45	200 9
3268.1	8280.74	8	74.39	3.18	201 0
3726.5	929.188	8	72.94	2.38	201 1
4287.6	11015	8	77.54	-0.36	201 2
6156.3	11941.5	8	79.37	-0.87	201 3
6504.6	13686.7	8	180.58	3.55	201 4

7277.2	13704.5	8	100.46	-0.24	2015
7909.9	13816.3	8	109.46	0.17	2016
8880	1497.5	8	110.96	0.32	2017
9976.3	16637	8	116.61	0.89	2018
10857.8	16506.6	8	119.36	0.03	2019
11182.3	17320.7	8	126.82	2.34	2020
9794.7	20053.5	8	135.1	3.11	2021
10198.7	22174.5	8	142.97	-1.1	2022